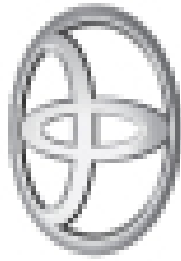




أول عملية جراحية لزراعة الفوقعة في بلادنا



TOYOTA

CMDA S.A

Distributeur Officiel de Toyota en Mauritanie

**LE LAND CRUISER PICK UP EST
LE MEILLEUR VÉHICULE
TOUT TERRAIN AU MONDE**



**Direction assistée, réservoir
supplémentaire, snorkel**

- Carburant : Diesel
- Couple maxi Nm/(tr/min) : 285/2200
- Cylindrée (cm3) : 4164
- Nombre de cylindres : 6
- Nombre de soupapes par cylindre : 2
- Puissance maxi (ch) à tr/mn : 131/3800
- Type de moteur : En ligne

Contact:

Tél. (222) 45 25 47 30 - E-mail: cmda@cmda.com

البنية الصحية العسكرية ظهر للمنظومة الصحية الوطنية

شهد المستشفى العسكري مؤخرا أول عملية جراحية لزراعة القوقعة، بأيادي وطاقم طبي موريتاني عسكري، وهي خطوة نوعية سيكون لها دور في تطوير الخبرات الطبية وتعزيز جهود الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. وليست هذه الخطوة هي الأولى من نوعها، ولن تكون الأخيرة التي تؤكد معاضدة الجيش الوطني، ممثلا في طواقمه الطبية لجهود الدولة في مجال توفير الخدمات وتأمين التغطية الصحية على الصعيد الوطني. فقد كان الجيش الوطني حاضرا في ذروة الأزمات والجوائح الصحية، من خلال مستشفياته الميدانية وطواقمه المدربة على التعامل مع حالات الكوارث والأزمات، في داخل البلاد في ولاية لبراكه، حيث تم نصب مستشفى ميدانيا، تحسبا للخسائر التي يمكن أن تسببها السيول والفيضانات في المناطق الوسطى والشرقية، وقد تمكن الأطباء العسكريون من إجراء عشرات العمليات الجراحية ومئات المعاينات والاستشارات الطبية المجانية لصالح المواطنين. أما في العاصمة نواكشوط، فقد كانت مشاركة الجيش الوطني مشهودة منذ بداية ظهور جائحة كوفيد 19، من خلال ثلاثة مستشفيات عسكرية، أمنت الفحص والمتابعة والعلاج خلال بداية ظهور الجائحة، كما شاركت هذه المستشفيات في تقديم اللقاحات. واليوم يتوج هذا المجهود المستمر بتقريب هذه الخدمة العلاجية النوعية، والمساهمة في الحد من معاناة فئة الصم وكل من يعاني من صعوبة شديدة في السمع.



في هذا العدد

25
تأيينات

31-26
الصحة

3
الافتتاحية

5 - 4
المحتويات

8-6
الأخبار

9
الحدث

11-10
الأخبار

14-12
الحدث

18-15
الأخبار

20 -19
الحدث

21
الأخبار

24-22
بحوث ودراسات



أول عملية جراحية لزراعة الفوفعة في بلادنا



تصميم وإخراج
 رقيب أول عبدالله محمد الأمين سحنون
العنوان
 مديرية الإتصال و العلاقات العامة
 dcrp4946@gmail.com
 BP:208 Tel: 45245888

التصوير
 مساعد أول الطالب انداري
 مساعد أول: ابراهيم ولد صالح
 مساعد: سالك فال مبارك
 مساعد: محمد البكاي سماكا
 مساعد محفوظ ولد الطفيل
 رقيب أول عبدالله ولد محمد الأمين سحنون
 عريف عبدالله پرو صال
 عريف محمد كجمول
مسئولة الإشهار و الإعلان
 رقيب أول أم كلثوم منت بده
التوزيع
 مساعد: محمد البكاي سماكا
 مساعد المصطفى أعمار

مدير النشر
 عقيد عبدالله حدو عبدالودود
رئيس التحرير
 مقدم سيدي محمد حديد
سكرتير التحرير
 ملازم باركل احمد حمدي
الطباعة
 رقيب أول عبد الله ولد محمد الأمين سحنون
المحررون
 مقدم سيدي محمد ولد حديد
 رائد سيدأحمد محمد يسلم شهاد
 ملازم باركل احمد حمدي

معالي وزير الدفاع الوطني يستقبل...

السفيرة الألمانية



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الثلاثاء 15 مارس 2022 سعادة السيدة إيزابيل هنين، سفيرة ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى بلادنا. وقد تناول اللقاء علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. كانت السفارة الألمانية مرفوقة خلال هذا اللقاء بالعقيد البحري كريستوف كاريش، الملحق العسكري الألماني في بلادنا المقيم في المملكة المغربية.

قائد القوة المشتركة لدول مجموعة الخمس في الساحل

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني، السيد حنن ولد سيدي، صباح يوم الثلاثاء 22 مارس 2022 بوزارة الدفاع الوطني، اللواء عمر بيكيمو قائد القوة المشتركة لمجموعة دول الخمس في الساحل. ويندرج هذا اللقاء في إطار التعاون العسكري المشترك بين بلادنا وقوات الساحل المشتركة. وحضر اللقاء العقيد احمد سالم الزين قائد القطاع الغربي.



السفير المصري



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني، السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الخميس 24 مارس 2022 بوزارة الدفاع الوطني، السفير المصري السيد خالد يوسف. وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين بلادنا وجمهورية مصر.

معالي وزير الدفاع الوطني يستقبل...

بعثة من حلف شمال الأطلسي



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني، السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الثلاثاء 05 ابريل 2022 بمباني وزارة الدفاع الوطني، بعثة من حلف شمال الأطلسي، برئاسة السيد بورا هاليدن آنين. وتناول الاجتماع سبل تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين بلادنا وحلف الناتو. وحضر الاجتماع، اللواء محمد الشيخ بيده قائد القوات الخاصة، والعقيد عبدالله جدو الملحق العسكري في بروكسل.

السفير التونسي

استقبل معالي وزير الدفاع الوطني، السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الخميس 07 ابريل 2022 بمباني وزارة الدفاع الوطني، السيد صبري الشعباني سفير الجمهورية التونسية في بلادنا. وتناول الاجتماع سبل تعزيز العلاقات والتعاون المشترك في مجال الدفاع.



السفير الصيني



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني، السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الاثنين 16مايو 2022 بوزارة الدفاع الوطني، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد في بلادنا، السيد لي بيجين. وقد تناول اللقاء سبل تعزيز الشراكة والتعاون العسكري بين البلدين الصديقين .

معالي وزير الدفاع الوطني يستقبل...

رؤساء أركان دول الميدان



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الاثنين 09 مايو 2022 بوزارة الدفاع الوطني، رؤساء أركان البلدان الأعضاء في لجنة الأركان العملياتية المشتركة. وتناول اللقاء سبل تعزيز التدابير الكفيلة للتصدي للتهديدات الأمنية والعمل على تنسيق مشترك بين أركان الدول المعنية في كافة المجالات العسكرية. وجرى الاجتماع بحضور قائد

الأركان العامة للجيش الفريق المختار بله شعبان و الفريق ساليو مودي قائد أركان الجيش النيجري و اللواء عثمان وولي قائد الأركان العامة للجيش المالي و اللواء حسنت بن القاسم رئيس دائرة الاستعلامات والتحضير بالجيش الجزائري.



المراقبة المستقلة لشؤون السلام في مالي



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الخميس 19 مايو 2022 بمكتبه، السيدة بيزا ويليامز المراقبة المستقلة لشؤون السلام في مالي وممثلة مركز كارتر العالمي لشؤون السلام. وتناول اللقاء البنود المتعلقة بتنفيذ الإتفاق المبرم بالجزائر 2015 بشأن السلام والمصالحة بمالي، كما ناقش اللقاء الوضعية العامة للأجبيين الماليين في موريتانيا و القضايا الأمنية في منطقة الساحل.

وزير الدفاع يشارك إلى جانب وزير الداخلية في اجتماع مع الولاة



شارك معالي وزير الدفاع الوطني السيد حنن ولد سيدي صباح يوم الاثنين 28 مارس 2022 في اجتماع نظمه وزير الداخلية واللامركزية في مباني وزارة الداخلية واللامركزية، وضم بالإضافة إلى الولاة الفريق المختار بله شعبان قائد الأركان العامة للجيش والمدير العام للأمن الوطني وقائدي الحرس والدرك الوطني والقائد العام لأمن الطرق.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار العمل على اعتماد مضامين خطاب فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الهادفة إلى السهر على تنفيذ سياسة القرب من المواطنين. وخلال الاجتماع تم التطرق بالتفصيل لكل ما يدفع العمل نحو مزيد من النجاح والجدوائية، وبذل كل الجهود من أجل أن تكون كافة إمكانات الدولة مسخرة لضمان أمن واستقرار الوطن، وتحقيق تطلعات المواطنين في مختلف المجالات.



وزير الدفاع الوطني يشارك في أعمال اجتماع اللجنة الفنية للدفاع والأمن



شارك معالي وزير الدفاع الوطني السيد حنن ولد سيدي في اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن المنعقد يوم الخميس 12 مايو 2022 بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، الذي يعتبر من الأعمال التحضيرية للقمّة الاستثنائية حول الإرهاب والتغيرات غير الدستورية للحكومات في إفريقيا التي ستعقد بملايو غينيا الإستوائية يوم 28 مايو الحالي. وقد درست اللجنة نتائج الاجتماع العادي السابع عشر لرؤساء أركان الدفاع ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة للأفارقة، الذي تناول بالإضافة لموضوعي القمة الإستهائية موضوعات تتعلق بحماية الأطفال في عمليات دعم السلام التابعة

للالاتحاد الإفريقي، وتفعيل صندوق السلام، والقوة الإفريقية الجاهزة وحماية الحدود. وقد شارك في الاجتماع إلى جانب معالي الوزير كل من سفيرتنا بأديس أبابا صاحبة السعادة خدجة أمبارك فال والملحق العسكري بالسفارة محمد المخطار ولد الكيحل.

قائد الأركان العامة للجيش يستقبل...

الملحق العسكري الألماني



استقبل قائد الأركان العامة للجيش، الفريق المختار بله شعبان صباح يوم الثلاثاء 15 مارس 2022، بقيادة الأركان العامة للجيش الملحق العسكري الألماني العقيد البحري كريستوف كاريتش، وتناول اللقاء سبل تعزيز الشراكة و التعاون العسكري بين بلادنا وألمانيا، وحضر اللقاء مساعد قائد المكتب الثالث العقيد سيدي محمد ان عبدالمالك.

القائد المساعد لقيادة العمليات الخاصة الفرنسية

استقبل قائد الأركان العامة للجيش الفريق المختار بله شعبان، صباح يوم الثلاثاء 29 مارس 2022 بقيادة الأركان العامة للجيش، اللواء طيار القائد المساعد لقيادة العمليات الخاصة الفرنسية، وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك بين القوات الخاصة الموريتانية والفرنسية. وحضر الاجتماع اللواء محمد الشيخ بيده قائد أركان القوات الخاصة.



بعثة من حلف شمال الأطلسي



استقبل قائد الأركان العامة للجيش، الفريق المختار بله شعبان، يوم الثلاثاء 05 ابريل 2022 بقيادة الأركان العامة للجيش، بعثة من حلف شمال الأطلسي برئاسة السيد بورا هاليدن آنين. وتناول الاجتماع سبل تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي. وحضر الاجتماع، اللواء محمد الشيخ بيده قائد القوات الخاصة واللواء أعلى زايد امبارك الخير قائد المكتب الثالث.

قائد الأركان العامة للجيش يستقبل...

مدير مكتب التعاون العسكري الأمريكي



استقبل قائد الأركان العامة للجيش، الفريق المختار بله شعبان، صباح يوم الأربعاء 06 ابريل 2022 بقيادة الأركان العامة للجيش، السيد ويم برلي رئيس مكتب التعاون العسكري الأمريكي في بلادنا. وتناول الاجتماع سبل تعزيز وتطوير التعاون العسكري المشترك بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية. حضر اللقاء اللواء أعلى زايد مبارك الخير قائد المكتب الثالث.

الملحق العسكري النيجيري

استقبل قائد الأركان العامة للجيش، الفريق المختار بله شعبان صباح يوم الخميس 21 ابريل 2022، بقيادة الأركان العامة للجيش الملحق العسكري لدولة نيجيريا، المقدم إشنا اهديو، وتناول اللقاء سبل تعزيز الشراكة والتعاون العسكري خاصة في مجال تبادل التكوين بين كلية الدفاع و المدرسة الوطنية للأركان و الكليات العسكرية النيجيرية. وحضر اللقاء اللواء إبراهيم فال الشيباني قائد كلية الدفاع و العقيد سيد محمد حمادي قائد المدرسة الوطنية للأركان و العقيد سيدي محمد أن عبد المالك مساعد قائد المكتب الثالث.



قائد الأركان العامة للجيش يوشح ضابط الارتباط الإسباني



وشح قائد الأركان العامة للجيش الفريق المختار بله شعبان، صباح يوم الخميس 21 ابريل 2022 بقيادة الأركان العامة للجيش، بوسام فارس في نظام الاستحقاق الوطني، للنقيب خافيير مدينا، مسؤول التعاون العسكري في السفارة الإسبانية بعد انتهاء مأموريته في موريتانيا. حضر التوشيح العقيد محمد حامدون ودو قائد المكتب الأول والعقيد سيدي محمد أن عبد المالك مساعد قائد المكتب الثالث.

قائد الأركان العامة للجيش يتراءس اجتماع رؤساء أركان دول الميدان



أشرف قائد الأركان العامة للجيش الفريق المختار بله شعبان، صباح يوم الاثنين 09 مايو 2022 بمقر قيادة الأركان العامة للجيش، على أعمال الدورة العادية لاجتماع رؤساء أركان دول الميدان التي تضم كلا من موريتانيا والجزائر والنيجر ومالي. وتهدف أعمال هذا اللقاء الذي يدوم يوما واحدا إلى بحث موضوع التنسيق المشترك بين أركان الدول المعنية في كافة المجالات ذات الصلة بالتعاون العسكري خاصة



في مجالات مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة. كما بحث اللقاء التدابير الكفيلة بالتصدي للتهديدات الأمنية المشتركة والحد من تفشي الجريمة المنظمة في الفضاء المشترك لهذه الدول. جرى الاجتماع بحضور قائد أركان الجيش البري اللواء محمد المختار مني وقائد المكتب الثالث اللواء إعل زايد أمبارك الخير وقائد المكتب الثاني العقيد الحسن مکت وعدد من كبار الضباط بقيادة الأركان العامة للجيش وأعضاء وفود الدول المشاركة.



انطلاق فعاليات البطولة العسكرية للكرة الحديدية الخاصة بحامية نواكشوط



أشرف قائد الأركان العامة للجيش المساعد، اللواء حبيب الله أحمدو، صباح يوم الجمعة 17 مارس 2022 بالملاعب متعدد الرياضات الجديد في كتيبة القيادة الخدمات على انطلاق منافسات البطولة العسكرية للكرة الحديدية الخاصة بالوحدات التابعة لحامية نواكشوط. ويشترك في هذه البطولة

التي تدوم خمسة أيام عدة فرق هي: موسيقى القوات المسلحة الوطنية - كتيبة القيادة والخدمات - الأركان البحرية، - الأركان الجوية - المنطقة العسكرية السادسة - الهندسة العسكرية - كتيبة اللوجستيك - المدرسة العليا متعددة التقنيات وقيادة القوات الخاصة. وشارك في فعاليات انطلاق هذه المنافسات الرياضية كل من اللواء محمد المختار



مني قائد أركان القوات البرية وعدد من الضباط قادة المكاتب والمديريات وقيادة الوحدات المشاركة. وتهدف هذه البطولة إلى تنمية روح التضامن بين الوحدات التابعة لحامية نواكشوط وترقية ممارسة اللعبة وغيرها من الألعاب الرياضية الجماعية والفردية في الأوساط العسكرية.

قائد الأركان العامة للجيش المساعد يشرف على اختتام بطولة الكرة الحديدية



أشرف قائد الأركان العامة للجيش المساعد، اللواء حبيب الله أحمدو، صباح يوم الثلاثاء 22 مارس 2022 بالملعب متعدد الرياضات الجديد في كتيبة القيادة الخدمات على اختتام منافسات البطولة العسكرية للكرة الحديدية، الخاصة بالوحدات التابعة لحامية نواكشوط. وقد توج فريق الحرس الرئاسي بكأس هذه البطولة، بعد فوزه على نظيره من مجمع بوليتكنك في المقابلة النهائية التي جمعتهما اليوم. وشاركت في هذه البطولة التي دامت خمسة أيام عدة فرق هي: موسيقى القوات المسلحة الوطنية - كتيبة القيادة

والخدمات - الأركان البحرية، -الأركان الجوية - المنطقة العسكرية السادسة - الهندسة العسكرية - كتيبة اللوجستيك - مجمع بوليتكنك وقيادة القوات الخاصة. وحضر فعاليات اختتام هذه المنافسة الرياضية، عدد من الضباط قادة المكاتب والمديرية وقيادة الوحدات المشاركة في البطولة. وتهدف هذه البطولة إلى تنمية روح التضامن بين الوحدات التابعة لحامية نواكشوط وترقية ممارسة اللعبة وغيرها من الألعاب الرياضية الجماعية والفردية في الأوساط العسكرية.



قائد الأركان العامة للجيش المساعد يشرف على تبادل المهام في كتيبة المدرعات



أشرف قائد الأركان العامة للجيش المساعد اللواء حبيب الله أحمدو صباح يوم الثلاثاء 17 مايو 2022 بمدينة ألاك، على تبادل المهام على مستوى كتيبة المدرعات بين القائد السابق للكتيبة العقيد سيد آب محمد دوسو والعقيد سيد المختار عبدالله ديدي القائد الجديد للكتيبة. وجرى حفل تبادل المهام بحضور عدد من ضباط وأفراد كتيبة المدرعات.



قائد القوات الخاصة يستقبل بعثة من حلف شمال الأطلسي

استقبل قائد القوات الخاصة، اللواء محمد الشيخ بيده، صباح يوم الأربعاء 06 ابريل 2022 بمقر قيادة القوات الخاصة، بعثة من حلف شمال الأطلسي، التي تؤدي زيارة لبلادنا. و تندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي. حضر اللقاء اللواء أعلى زايد مبارك الخير قائد المكتب الثالث وعدد من الضباط.



البحرية الوطنية تنقذ 55 مهاجرا غير شرعي



تمكنت السفينة الحربية المختصة في النقل والإنزال « النيملان » التابعة للأركان البحرية مساء يوم الجمعة 06 مايو 2022، من إنقاذ 55 مهاجرا غير شرعي، كانوا على بعد 74 كلم قبالة الشواطئ الموريتانية. وذكر قائد السفينة المقدم الحسن ولد ريداح أنه كان في مهمة روتينية عادية بين نواذيبو ونواكشوط، حيث عثر على زورق يحمل على متنه 55 مهاجرا غير شرعي. وأضاف أن قيادة السفينة قررت أخذ هذه المجموعة و وفرت لهم كل وسائل الأمان والإسعافات الأولية المطلوبة، ونقلتهم في ظروف حسنة إلى ميناء الصداقة

حيث تسلمتهم السلطات المعنية. المجموعة تضم عدة جنسيات إفريقية كانت تحاول الوصول إلى إسبانيا.

البحرية الوطنية تنظم حملة لتنظيف شاطئ المحيط

نفذت أركان البحرية على مدى يومي الخميس والجمعة 24 و 25 مارس 2022 حملة تنظيف واسعة، لشاطئ المحيط المحاذي لمدينة نواكشوط. وتعد هذه الحملة هي الثانية من نوعها التي تنظمها البحرية الوطنية، للمساهمة في محاربة التلوث المضر بالبيئة البحرية، وصيانة الثروة البحرية والمحافظة



على المخزون الغذائي من السمك، وما يعنيه ذلك من مراعاة للشروط الصحية الغذائية. وتأتي هذه العملية اليوم، في إطار النشاطات ذات النفع العام التي ينفذها الجيش الوطني، كما تسعى إلى ترسيخ ثقافة الوعي بضرورة الحفاظ على الوسط البيئي. وقد رصدت البحرية الوطنية لهذه الحملة كل الوسائل البشرية والمادية الضرورية لإنجازها.



البحرية الوطنية تشارك في التمرين الدولي فينيكس إكسبرس



وصلت سفينة النقل والانزال النيملان التابعة للبحرية الوطنية فجر اليوم، السبت 21 مايو 2022، لميناء حلق الوادي بالعاصمة تونس، وذلك بعد 9 أيام من الإبحار قضتها السفينة، منذ مغادرتها ميناء نواكشوط يوم 13 مايو. وستشارك هذه السفينة خلال الاسبوعين القادمين، الى جانب خمسة عشر سفينة حربية أخرى من جنسيات مختلفة، في التمرين البحري فينيكس إكسبرس 2022 الذي سينظم في تونس في الفترة من 21/05/2022 إلى غاية 04/06/2022.



مراحل تخطيط وتنفيذ هذا التمرين بالإضافة إلى مجموعة من عشرة أفراد من مشاة البحرية متخصصين في تفتيش السفن والذين غادروا على متن السفينة. وقبل مغادرة السفينة ميناء نواكشوط أدى السيد الفريق مختار بله شعبان قائد الأركان العامة للجيش، مرفوقا بقائد أركان البحرية الوطنية، اللواء البحري محمد شيخنا الطالب مصطفى زيارة لسفينة النيملان يوم 10/05/2022 وبهذه المناسبة حث الطاقم على ضرورة تمثيل قواتنا المسلحة بشكل مشرف ولائق في هذا المحفل الدولي، متمنيا لهم رحلة موفقة.

البحرية الوطنية حضورا واضحا وقويا للعلم الوطني ولأول مرة في تمرين بحري دولي. ينظم هذا التمرين من طرف القيادة الأمريكية في أفريقيا (افريكوم) مع شركائها من القوات البحرية في البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا. وتشهد هذه النسخة مشاركة بواخر حربية من الدول التالية الولايات المتحدة الأمريكية، الجزائر، المغرب، إيطاليا، تونس، بلجيكا، مصر، أسبانيا، اليونان، ليبيا، مالطا، المملكة المتحدة بالإضافة الى موريتانيا. ولا تقتصر مشاركة موريتانيا في هذا التمرين على سفينة النيملان فقط بل تتعداها الى مجموعة من الضباط الذين ساهموا في جميع

ويهدف هذا التمرين إلى اختبار مدى التعاون بين القوات البحرية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وموريتانيا من أجل تأمين الحيز البحري المشترك. إن مشاركة بحريتنا الوطنية بهذا التمرين الذي ينظم في البحر الأبيض المتوسط على بعد 2000 ميل بحري من شواطئنا هي الأولى من نوعها في تاريخ بحريتنا. و تندرج هذه المشاركة في إطار جهود قيادة قواتنا المسلحة في تنمية القدرات العملياتية لقواتنا البحرية بالإضافة إلى تحسين الخبرات لأطر وطواقم البحرية الوطنية. و من خلال هذه المشاركة العالية المستوى تظهر

الكلية الوطنية للقيادة والأركان تستقبل وفدا عسكريا



استقبلت الكلية الوطنية للقيادة والأركان يوم الثلاثاء 10 مايو 2022، وفدا عسكريا من دولة نيجيريا يضم ضباطا من الدفعة الرابعة والأربعين من كلية القيادة والأركان النيجيرية، بالإضافة إلى عدد من قادة هذه الكلية ومؤطريها. وقد استقبل الوفد من طرف قائد الكلية الوطنية للقيادة والأركان العقيد سيدي محمد حمادي وكافة أطر الكلية. وخلال هذه الزيارة، تم تقديم محاضرتين الأولى حول التعريف بالكلية، والثانية كانت محاضرة حول المقاربة

الموريتانية لمواجهة الإرهاب والتطرف. قام السيد اللواء رئيس الوفد العسكري النيجيري بتدوين انطباعاته عن الزيارة في وبعد انتهاء الزيارة وتبادل الهدايا التذكارية، السجل الذهبي للكلية، لينتهي النشاط بصورة تذكارية جمعت بين أفراد الكليتين.

المؤسسة العسكرية لتصنيع الملابس تستقبل وفدا عسكريا نيجيريا

استقبلت المؤسسة العسكرية لتصنيع الملابس صباح يوم الأربعاء 11 مايو 2022، وفدا عسكريا من دولة نيجيريا يضم ضباطا من الدفعة الرابعة والأربعين من كلية القيادة والأركان النيجيرية. واستقبل الوفد من طرف قائد المؤسسة العقيد المعتمد الطالب ولد محمد الأمين وتضمنت هذه الزيارة عروضاً نظرية وميدانية مفصلة عن أعمال هذه المؤسسة والتطور الكبير الذي عرفته سواء من حيث الإنتاج أو اقتناء أحدث التكنولوجيا والمعدات الكفيلة بتحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة لها سلفا. حضر الزيارة قائد الكلية الوطنية للقيادة



والأركان العقيد سيدي محمد للجيش العقيد الساموري يبابه. حمادي ومستشار قائد الأركان العامة

مجمع بوليتكنيك يستقبل وفدا عسكريا نيجيريا



استقبل مجمع بوليتكنيك صباح يوم الأربعاء 11 مايو 2022، وفدا عسكريا من دولة نيجيريا يضم ضباطا من الدفعة الرابعة والأربعين من كلية القيادة والأركان النيجيرية. واستقبل الوفد من طرف قائد المجمع العقيد المهندس محمد ولد محمد محمود، الذي قدم بدوره شرحا مفصلاً عن المجمع وأهدافه. واطلع الوفد أثناء هذه الزيارة على مختبر التحكم الآلي، ومختبر الفيزياء، مختبر الكيمياء، ومختبر أشغال البناء، ومختبر الطاقة الشمسية، ومختبر الكهرباء، وغيرها من المختبرات. وأبدى الوفد النيجيري تطلعه إلى تجسيد الشراكة وتحقيق التعاون البناء بين المؤسستين.

الهندسة العسكرية تخلد عيد تأسيسها



خلدت الهندسة العسكرية صباح يوم الثلاثاء 17 مايو، عيد تأسيسها السابع والأربعين وقد استهلّت فعاليات الحفل بتفقد وحدات الهندسة العسكرية، كما تم تقسيم جوائز على الفائزين في البطولة الرياضية الخاصة بالهندسة العسكرية. وحضر حفل التخليد اللواء صيدو جا قائد المكتب الرابع وقائد الهندسة العسكرية العقيد سيدي بي صمبا جارامونا وعدد من القادة السابقين للهندسة العسكرية.

وتجدر الإشارة إلى أن مديرية الهندسة العسكرية تأسست عام 1975 ولعبت دورا هاما في بناء وتشيد جميع القواعد والثكنات العسكرية، وعملت كذلك على إنجاز بعض المحاور الطرقية وحفر الآبار في المدن الداخلية إضافة إلى تشيد البنية التحتية التابعة للمرفق العمومي. وشاركت أيضا بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية على تكوين وتدريب الأفراد على نزع الألغام والمتفجرات الموجودة على الشريط الحدودي الشمالي.



الأركان البحرية تستقبل وفدًا من كلية القيادة والأركان للمسلحة بنيجيريا



في إطار التعاون العسكري بين بلادنا وجمهورية نيجيريا الاتحادية تزور الدفعة الرابعة والأربعون من كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة بنيجيريا بلادنا هذه الأيام وذلك خلال الفترة من 7 إلى 15 مايو 2022 وهي زيارة اكتشاف واطلاع. ويتأسس الوفد الزائر الفريق حسن مصطفى مساعد قائد الكلية و اللواء ماي آبا مدير البحرية بالكلية إضافة إلى الضباط المؤطرين و المتدربين. وقد أدى الوفد يوم الخميس 12 مايو 2022 زيارة للأركان البحرية. وقد خصصت هذه الأخيرة برنامجًا حافلاً بالنشاطات لصالح الوفد الزائر و بدأت

الزيارة بقاء خص به قائد الأركان البحرية اللواء البحري محمد ولد شيخنا الطالب مصطفى قائد الوفد النيجيري ومعاونيه ثم انتقل الجميع إلى مركز العمليات البحرية حيث تم تقديم عرض عن البحرية الموريتانية ليُفتح المجال بعد ذلك لأسئلة أعضاء الوفد حيث لاقت ردودًا شافية وواضحة بعد هذا العرض انتقل الوفد إلى ميناء الصداقة حيث خصص له استقبال على متن سفينة النيملان وبعد عرض على متن السفينة وجولة داخلها اختتم الحفل بغداء على متن السفينة حضره إلى جانب قائد أركان البحرية كل من المدير العام



لميناء الصداقة ومساعدته واللواء إعل زايد امبارك قائد المكتب الثالث واللواء صيدو جا قائد المكتب الرابع والعقيد عبد الله حدو مدير إدارة الإتصال والعلاقات العامة والعقيد البحري محمد محمود الحضرمي مساعد البحرية و العقيد سيدي محمد حمادي قائد الكلية الوطنية للقيادة والأركان والعقيد ساموري هباب مستشار قائد الأركان العامة للجيش واختتمت الزيارة بتبادل الهدايا الرمزية ليقوم بعد ذلك رئيس الوفد النيجيري بتوقيع السجل الذهبي لسفينة النيملان.

الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة في زيارة لمنطقة نواذيبو الحرة وشركة سنيم



أدى وفد من الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار زيارة استطلاعية يوم الثلاثاء 17 مايو 2022 ، لمقر سلطة منطقة نواذيبو الحرة بالعاصمة الاقتصادية نواذيبو. وتهدف هذه الزيارة إلى اطلاع ضباط دورة التطبيق بالأكاديمية العسكرية، على ما تزخر به العاصمة الاقتصادية للبلاد من مقدرات اقتصادية وتنموية إضافة إلى طبيعة ونوعية الاستثمارات والفرص التي تتيحها المنطقة الحرة في المدينة. ورحب المكلف مهمة في سلطة منطقة نواذيبو الحرة السيد عبد الله أمبيريك بالوفد مستعرضا

إنجازات المنطقة الحرة في مجال دعم الاقتصاد الوطني وتنمية المدينة والآفاق المستقبلية لها كما أطلع الوفد على الإطار القانوني والمؤسسي لسلطة منطقة نواذيبو الحرة. كما قام الوفد بزيارة ميدانية للشركة الوطنية للصناعة والمناجم. واطلع الوفد على دور الشركة في الاقتصاد الوطني. وبدوره أكد قائد الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار، اللواء الداه محمد العقاب بالعروض التي قدمتها المنطقة الحرة عن طبيعة الاستثمارات الموجودة والمناخ الملائم لها ومميزات وخصائص الموقع الاستراتيجي للمنطقة الحرة. كما أشاد بالجهود الكبيرة التي يبذلها محرك الاقتصاد الوطني سنيم .



الأكاديمية العسكرية في زيارة للشركة الموريتانية لتسويق الأسماك و الأكاديمية البحرية



في إطار الزيارات الاستطلاعية، أدت الدفعة الرابعة والثلاثين (دورة التطبيق) من ضباط الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار، زيارة استطلاعية لمدينة انواذيبو. وانطلقت الزيارة من الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك حيث اطلع الوفد الزائر على إسهامات الشركة في تنمية صادرات قطاع الصيد البحري، وقدم مساعد مدير الشركة عرضاً مفصلاً للزائرين بين فيه إسهامات الشركة الوطنية. وشملت هذه الجولة زيارة للأكاديمية البحرية حيث اطلعت الدفعة على التكوين الأكاديمي في مجال تخصصات الملاحة البحرية والطاقة، المعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي و مراعاة نظم وشروط

المنظمة البحرية الدولية. ويرافق الدفعة في زيارتها الاستطلاعية اللواء محمد العقاب قائد الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة واللواء عبدالله محمد سيد الأمين قائد المنطقة العسكرية الأولى وعدد من أطر الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة. و تندرج هذه الزيارة التي تدوم خمسة أيام ابتداء من يوم الإثنين 16 مايو 2022، في إطار برنامج التكوين السنوي الخاص بالأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة .



تعزيرُ المرجعية المالكية مدخل من مداخل الاستقرار



الشيخ عبدي الشيخ
طالب بـمدرسة الدكتوراه، مكونة التاريخ الحديث والمعاصر

كثيرة هي المقاربات التي وضعها خبراء ومختصون في قضايا الأمن والاستقرار، للتعامل مع حزمة المخاطر والتحديات التي تعيشها منطقة الساحل والصحراء، باعتبارها قوس أزمات وأرضية خصبة لنمو خطاب الجماعات المتطرفة، التي تتناسل في هذه المنطقة بشكل غير مسبوق وتشكل تهديدا عميقا لدول الإقليم ومجتمعاته بل و للعالم أجمع، فخلال العقود المنصرمين عرفت بلادنا انتشارا ملحوظا لفكر وخطاب الجماعات السلفية غير المعتدلة، مما جعل



إلى خلق توافق عام حول ضرورة ترسيخ وحماية منظومتنا الفكرية ذات الأضلاع الثلاث، عقيدة أشعرية وفقه مالكي، وتصوف جنيدي.

وحصافة اعتماد مبدأ الحوار كأسلوب أمثل لتغيير بعض القنوات المتطرفة وإعادة أصحابها إلى جادة الصواب، فإننا في أمس الحاجة

مواجهة حملة هذا الخطاب أولوية على مختلف الأصعدة، ولئن اتفقنا على نجاعة المقاربات الأمنية التي رسمت لمواجهة هذه المعضلة،

انفردت هذه المنظومة الفكرية منذ قرون بتدبير المجال الديني وتأطيره عبر شبكة من الفقهاء ومشايخ التصوف، وقد حاول فقهاء ذوو نزعة سلفية الخروج على هذه المنظومة، رافعين لواء الإصلاح والتجديد، لكن تلك التجارب الفكرية وإن تم قمعها، ظلت تطل برأسها بين الحين والآخر محاولة اختراق جدار المنظومة السميكة. شكل خطاب الحركة السلفية الذي تسرب إلى الساحة الفكرية بشكل قوي مطلع السبعينيات تحدياً قوياً للنخبة الفقهية، التي وجدت نفسها فجأة أمام سيل من الأفكار الغربية عليها وعلى مجتمعها، فاحتد النقاش بين حملة الأفكار الجديدة وبين أبناء المنظومة الفكرية الشنقراطية، وحدثت تسيبٌ وميوعة في الفتوى الشرعية، راكم الأزمات وعمقها، فنشأ عن هذا الوضع خطاب فكري مأزوم وحساس ومتشنج، أصبحت مواجهة هذا الخطاب الذي تغذيه أوضاع دولية معقدة أمر بالغ الاستعجالية لضمان الاستقرار. اختلفت زوايا النظر إلى الأزمة، وتبعاً لذلك اختلفت سبل علاجها بين من يرى المقاربات الأمنية المحكمة كقيلة بتطويق المشكل والتغلب عليه، وبين من يدعو

وبصرف النظر عن تلك المعالجات فإن مقالتنا هذه تسعى إلى الانطلاق من مسلمة مفادها أن تماسك أي مجتمع وثيق الارتباط بمدى حفاظه على مرجعياته الفكرية التي صاغت ذهنيته العامة وكان لها عميق التأثير على مسار تكوّنه وتطوره،

إلى العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية العامة وخلق سياسات تشغيل فعالة، للحد من ظاهرة الغلو والتطرف، وبصرف النظر عن تلك المعالجات فإن مقالتنا هذه تسعى إلى الانطلاق من مسلمة مفادها أن تماسك أي مجتمع وثيق الارتباط بمدى حفاظه على مرجعياته الفكرية التي صاغت ذهنيته العامة وكان لها عميق التأثير على مسار تكوّنه وتطوره، وهنا نتساءل متى تسربت المالكية إلى البلاد؟ وكيف تم ذلك؟ وما هي تجليات رسوخها؟ وهل يواجه هذا الرسوخ تهديدات ما؟، وكيف يتم التعامل معها؟ لسنا هنا في واد التّاريخ لدخول المذهب المالكي إلى موريتانيا "بلاد شنقيط" قديماً، فذلك مبحث يتطلب جهداً ووقفاً لا نتوفر عليهما، وإنما مرادنا القول إن الحركة المرابطية التي قامت في هذه البلاد خلال القرن الخامس الهجري، كان من فضائلها أنها أنتجت وحدة مذهبية لسكان الصحراء، ونشرت الإسلام السني، بعد أن تمدد في الصحراء إسلام فيه غاشية من الإباضية التي استقر بعض أتباعها في صحراء الملثمين وقد تحدث ابن حوقل والبكري وابن أبي زرع عن الكثير من النحل والمذاهب التي سادت بلاد المغرب الأقصى، قبل القرن الخامس الهجري، وكان تكاثر هذه المذاهب وارتداد بعض القبائل عن الإسلام دافعا للمرابطين إلى العمل على ترسيخ المذهب المالكي وتشجيع تدريس كتبه، ومنح الفقهاء المالكيين الخطوة لدى أمراء الدولة وإشراكهم في القرار السياسي. ويرى أحد الباحثين أن طبيعة المذهب المالكي من حيث جوهره، قوامها الابتعاد عن أساليب أصحاب علم الكلام وتعقيداتهم، كما أنه يمتاز بصفة المرونة والتجدد، والتكيف مع مختلف البيئات، لذلك تقبله أهل الصحراء لبطاطته ووضوحه، فالصنهاجيون يميلون دائماً إلى الأفكار التي تلائم حياتهم المتمثلة في زهد موغل في البساطة، وورع صارم، يتمثل في صرامة الأحكام وسد الذرائع والمصالح المرسله وعمل أهل المدينة، ومراعاة العرف وما جرى به العمل. بعد أقول الدولة المرابطية وقيام

لقد ساهم هذا الانسجام المذهبي كثيراً في تقوية أواصر اللحمة الاجتماعية، ومتمتين الروابط بين مختلف مكونات المجتمع وشرائحه، فعلى الرغم من غياب سلطة مركزية في هذه البلاد فإن الوحدة المذهبية لسكانها خففت من غلواء غياب السلطة وتنوع الأعراق، فلو انضاف للوضع المذكورة تعدد في اختلاف المذاهب أو المدارس الفقهية، لربما انهد بنيان المجتمع من أصله،

الموحدين على أنقاضها، تسلسل بعض تلامذة القاضي عياض، عميد المدرسة المالكية في المغرب إلى بلاد شنقيط، فأسسوا حواضر علمية كانت بداية نهضة فقهية شنقراطية، بلغت أوجها خلال القرنين 11 و12 هـ حيث ازدهرت المعارف ونشطت الحركة العلمية وحظيت المتون الفقهية المالكية بكثير من الاهتمام والرواج، لا سيما مختصر الشيخ خليل ابن إسحاق المالكي، الذي تعلق به أهل هذه البلاد تعلقاً قل نظيره، فهو المعتمد في الإفتاء والقضاء والتدريس، وشاعت مقولة "نحن قوم خليليون إن ضل خليل ضلنا، ويكفي للتدليل على مكانة "خليل" إيراد البيتين التاليين: قبضت على ديني بنض خليل= وإن لامني في ذاك كل خليل= وإن سألوني عن دليبي وحجتي= أقول خليلي حجتي ودليلي لقد ساهم هذا الانسجام المذهبي

منحهم حظا من الاستقلالية في الرأي، حتى لا تتضرر شرعيتهم لدى الجمهور، فيتضاءل تأثيرهم ويخبو بريقهم.

المخاطر هو حالة الغياب التي تعترى المؤسسات الدينية الرسمية، ما يجعلها غير قادرة على المشاركة الفعالة في ما يستجد على الساحة من نوازل وقضايا، ويفتح هذا الغياب الباب واسعا أمام تسبب الفتوى وعدم انضباطها، لأن المؤسسات التي أوكلت إليها مهمة الإفتاء والقيام على الشؤون الدينية لم تسد الفراغ بما فيه الكفاية. إن تفعيل مؤسسات: المجلس الأعلى للفتوى والمظالم، هيئة العلماء الموريتانيين، اتحاد الأئمة، لجنة الأهلّة، لجنة المساجد والمحاظر، والاستثمار فيها عن وعي، هو أمر ضروري جدا لإعادة الاعتبار لمسألة المرجعية، فالفتاوى والمنابر مدخل من مداخل المتشددين، فبدون ضبط هذا الحقل وتسييره تسييرا عادلا ستكون كل مقاربة حول الاستقرار متخورة ومشوهة. وفي هذا السياق من المفيد العناية بتراث الفقهاء وإخراج مؤلفاتهم إلى النور والتعريف بجهودهم في الإفتاء والتدريس وإصلاح مجتمعهم، وإنشاء كراس علمية تحمل أسماء بعض من خدموا المدرسة المالكية وساهموا في نشر المذهب المالكي وذبوا عن اختياراتهم الفقهية. كما يجب العمل على تعزيز شرعية فقهاء المؤسسات الدينية الرسمية عبر

وقد تحدث ابن حوقل والبكري وابن زرع عن الكثير من النحل والمذاهب التي سادت بلاد المغرب الأقصى، قبل القرن الخامس الهجري، وكان تكاثر هذه المذاهب وارتداد بعض القبائل عن الإسلام دافعا للمرابطين إلى العمل على ترسيخ المذهب المالكي وتشجيع تدريس كتبه، ومنح الفقهاء المالكيين الحظوة لدى أمراء الدولة وإشراكهم في القرار السياسي.

كثيرا في تقوية أواصر اللحمة الاجتماعية، وتمتين الروابط بين مختلف مكونات المجتمع وشرائحه، فعلى الرغم من غياب سلطة مركزية في هذه البلاد فإن الوحدة المذهبية لسكانها خففت من غلواء غياب السلطة وتنوع الأعراق، فلو انضاف للوضع المذكورة تعدد في اختلاف المذاهب أو المدارس الفقهية، لربما انهد ببيان المجتمع من أصله، فاختلاف المدارس يوقع في أخطاء جسيمة ناشئة عن تعدد المفاهيم والخروج بأراء شاذة ومهجورة، لا تعبؤ بأعراف المجتمعات وعاداتها وخصوصياتها، فالتمذهب يضمن اعتماد منهجية مطردة في التعامل مع النوازل والمستجدات ويحجب دون وقوع منازعات، أو بعبارة أخرى يمكن القول إن وحدة المرجعية الفقهية تدعم التماسك الاجتماعي، بفضل الانسجام الطوعي الذي يعم كافة أطراف المجتمع. وهنا يكون الحديث مستساغا حول المخاطر التي تهدد مرجعيتنا الفقهية وآليات التعامل معها، لعل من أهم

مراجع معتمدة:

- حماد الله السام: "الأصول الفكرية لدولة المرابطين" دراسة

منشورة على موقع "المجلة" بتاريخ 11 نوفمبر 2012

- محمد ولد محمد فال ولد التيجاني: الفقه المالكي في بلاد

الغرب الإسلامي: تاريخه، نشأته، مراحلها، دراسة منشور على

موقع مؤسسة: "مؤمنون بلا حدود" بتاريخ 18 ديسمبر 2021

- الخليل النحوي: بلاد شنقيط: المنارة والرباط، المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1989

- بوهنا محمد عبد الله سيدي: الهوية الثقافية والدينية لبلاد

شنقيط "موريتانيا" مقال منشور على الشبكة

العناية بتراث الفقهاء وإخراج مؤلفاتهم إلى النور والتعريف بجهودهم في الإفتاء والتدريس وإصلاح مجتمعهم، وإنشاء كراس علمية تحمل أسماء بعض من خدموا المدرسة المالكية وساهموا في نشر المذهب المالكي وذبوا عن اختياراتهم الفقهية.

النقيب انجاي ممدو في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله يوم 2022/04/28 مدير الهندسة العسكرية المساعد السابق النقيب انجاي ممدو. وبهذه المناسبة الأليمة، فإن قائد الأركان العامة للجيش يرفع تعازيه القلبية إلى أسرة الفقيه، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مساعد أول با هارونا ممدو في ذمة الله...

انتقل إلى رحمة الله يوم الثلاثاء 24 مايو 2022، مساعد أول با هارون ممدو. وبهذه المناسبة الأليمة، فإن قائد الأركان العامة للجيش يتقدم بتعازيه القلبية إلى أسرة الفقيه، راجيا للفقيه الرحمة والغفران ولذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



أول عملية جراحية لزراعة القوقعة في بلادنا

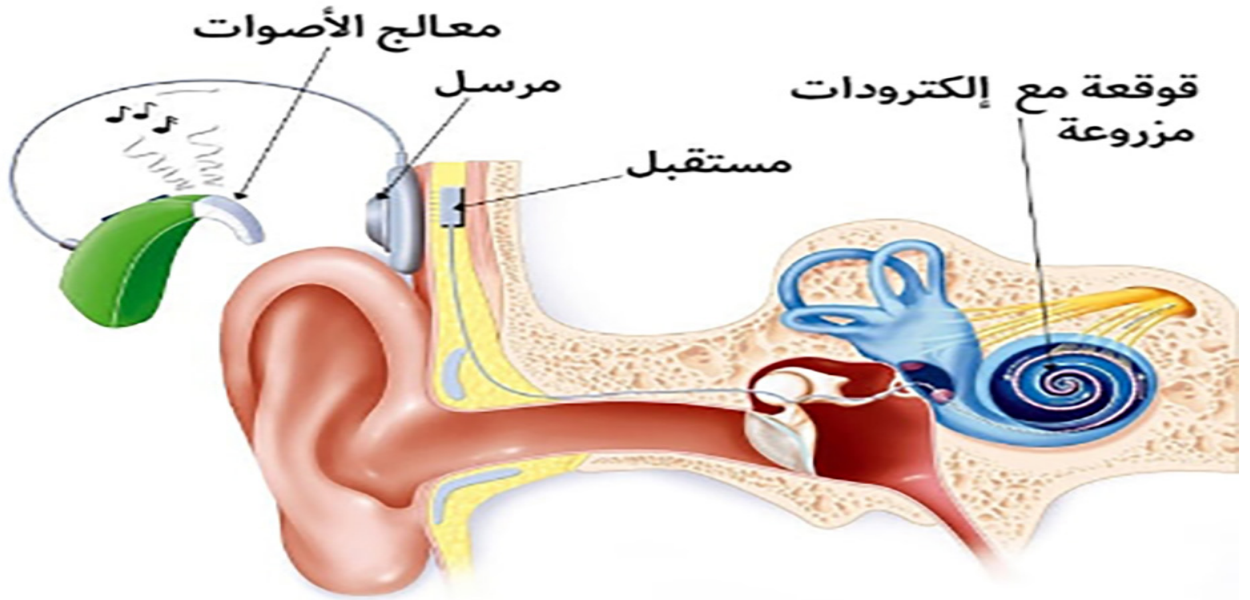


شهد المستشفى العسكري بنواكشوط يوم 19/05/2022 أول عملية جراحية لزراعة القوقعة، على يد الطبيب الرائد اده الديه حيمده رئيس مصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة، رفقة طاقم فني مختص. وتعد زراعة القوقعة عملية جراحية تتضمن زراعة جهاز طبي إلكتروني يساعد الصَّم وكل من لديه صعوبة شديدة في السمع، عن طريق تحفيز العصب السَّمعي بشكل مباشر، ويقوم الجهاز الإلكتروني بجمع الموجات



الصوتية ونقلها لجهاز استقبال تتم زراعته تحت الجلد وراء الأذن، الذي بدوره يقوم بإرسال الإشارات الصوتية إلى أقطاب كهربائية مزروعة في قوقعة الأذن الداخلية. وتقوم هذه الإشارات بتحفيز العصب السمعي الذي ينقل الإشارات إلى الدماغ، وتتم ترجمتها إلى أصوات مسموعة. وتستهدف هذه العملية الجراحية الأطفال والمسنين الصم الذين تعرضوا للصمم. وهي أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين، ونظرا لعدم توف بقايا سمعية لدى هؤلاء، قام الباحثون



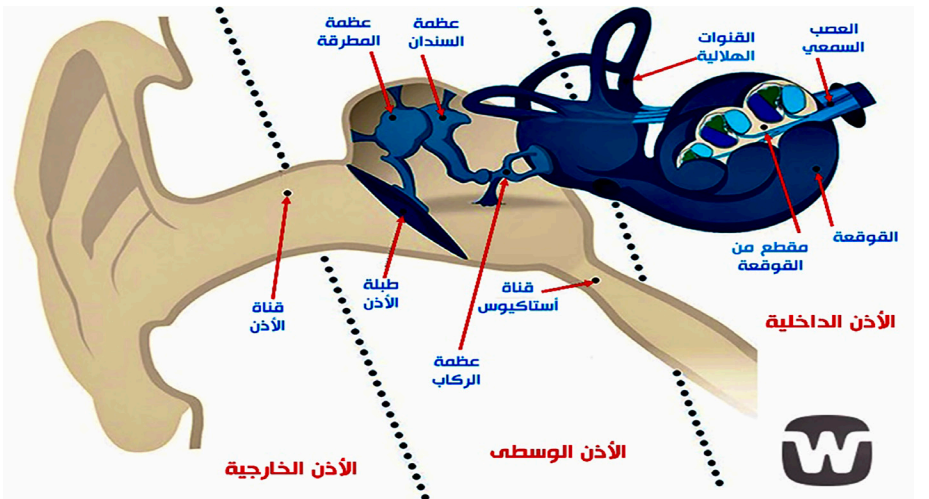


باكتشاف وسيلة بديلة، وهي حث العصب السمعي عن طريق قطب يزرع بداخل الأذن الداخلية في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبر للصوت صغير يوضع خارج الأذن، ثم يحول الصوت ليتم معالجته تكنولوجيا، بهدف تبسيطه بحيث يسهل على الأذن إدراكه. وقد قام الباحثون بتجربة عملية زراعة القوقعة الإلكترونية على المصابين بفقدان سمعي مكتسب، بعد تعلم اللغة إثر حادث أو مرض، حيث كان لأولئك ذاكرة سمعية للأصوات . وكانت الخطوة التالية هي إجراء عملية زراعة القوقعة عند

الأطفال الصغار، وتعتبر هذه الخطوة أصعب من حيث التأهيل السمعي واللغوي اللازم بعد إجراء العملية.

تاريخ ظهور زراعة القوقعة

كانت البداية الفعلية المكتوبة حول زراعة القوقعة عام (1957) في فرنسا على يد (Djourno & Eyries) ، أما المحاولات الأولى فقد بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1961) حيث تم زراعة جهاز ذو قطب واحد لدى مريض، كما قام





عملية زراعة القوقعة تقنية علاجية حديثة ومتعددة المراحل، وللمرة الأولى من نوعها تجرى في بلادنا وبأبادي موريتانية، وذلك بعد الجهود الكبيرة التي بذلها الطاقم وقسم الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفى العسكري. إن هذه الجهود الكبيرة لم تكن لتحقيق لولا الإرادة والسعي الدائم في توفير الخدمات الصحية على أكمل وجه.

اللواء محمد رافع مدير المستشفى العسكري

بزراعة عدة أجهزة أخرى في نفس السنة، أدت إلى تحسن السمع لديه إلا أنه لم يستطع فهم الكلام. لكن خلال عدة أسابيع تم تحسين الأجهزة بواسطة السليكون، وقد شجعت هذه النتائج على جعل أحد المهندسين ينفق عدة سنوات لتصميم كل من الأقطاب الخارجية والأقطاب المزروعة. ونتيجة لتضارب نتائج الأبحاث حول زراعة القوقعة بقي المهنيون حذرين في استخدام هذه الطريقة خاصة مع غياب المقالات والأبحاث المنشورة في المجالات المتخصصة. إلا أنه في نهاية عام (1978) بدأ الاهتمام من أجهزة الإعلام، مما أدى إلى تقديم عدة طلبات لتمويل الأبحاث حول زراعة القوقعة. أما الجيل الثاني فقد بدأ ببداية الثمانينات من خلال زراعة الأقطاب المتعددة وقد حدث ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وفي استراليا وباريس، حيث أجريت العديد من الدراسات والتي أثبتت فعالية زراعة الأقطاب المتعددة في فهم الكلام وفي زيادة نمو الكلمات للجمال. في حين أخذ الجيل الثالث اتجاه تطوير الأجهزة المستخدمة مع زراعة القوقعة، حيث قام المعهد القومي للصحة عام (1985) بتطوير معالج جديد يساعد زارعي القوقعة على فهم الكلام والحديث. كما أجريت تطورات أخرى في العام (1986_1987) من قبل مجموعة من الشركات، التي أثبتت أن المرضى الذين استخدموا هذه الأجهزة المطورة قد حصلوا على علامات كاملة في اختبارات فهم الجمل، كما حصلوا على درجات في السمع تقارب السمع الطبيعي بعد أن أجريت عليهم اختبارات السمع.

المستفيدون من زراعة القوقعة

عادة ما نجد أن الأفراد المصابين بصمم شديد إلى شديد جدا ممن يتراوح فقدانهم السمعي من (50 ديسبل) فما فوق، من الذين لا يستطيعون الاستفادة

الذين كانوا صما منذ الولادة قد سجلوا استجابات قليلة جديدا من الفهم للكلام بواسطة الزراعة، في حين أشار القليل من الدراسات إلى أن عددا قليلا من الأفراد قد حققوا تقدما في فهم الكلام على مستوى عال. مع أن العديد من الأفراد الذين لم يحصلوا على فهم للكلام يلبسون أجهزةهم يوميا ومرتاحين بها، وذلك بسبب: أن الجهاز يمكنهم من السمع.

أن الجهاز يساعد على سماع الكلام. أن الجهاز يمكنهم من تمييز بعض الأصوات مثل رنين الهاتف. أن زراعة القوقعة تمكنهم من تنظيم إنتاج الكلام بشكل جيد مما

من المضخات المألوفة هم المرشحون لزراعة القوقعة. حيث أن الصمم الشديد جدا ينتج عن فقدان وظيفة الخلايا الشعرية في القوقعة، والتي تؤثر على توليد النبضات العصبية والنشاط الكهربائي في العصب السمعي (الزريقات، 2003).

تصنيف زراعة القوقعة

زراعة القوقعة للكبار : الذين ولدوا صما أو أصيبوا بالفقدان السمعي بعد الولادة ويمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة خصوصا كمساعدة لقراءة الشفاه. لذا تشير معظم الدراسات إلى أن الكبار





7- مجموعة من الأسلاك الرفيعة التي تستقبل الإشارات وتنقلها.
8- القطب الكهربائي المزروع في الأذن الداخلية أو القوقعة

آلية زراعة القوقعة

زراعة القوقعة مصممة لإثارة العصب السمعي مباشرة، حيث تزرع أقطاب كهربائية في القوقعة، القطب الكهربائي الذي يكون ملحقا أو مربوطا مع دورة كهربائية مزروعة، في العظم الصدغي. الإشارات الصوتية تستقبل بواسطة ميكروفون ملحق أو مربوط مع مضخم بالغ التعقيد. المضخم عندئذ يرسل إشارات للقطب بواسطة الدورة المزروعة.

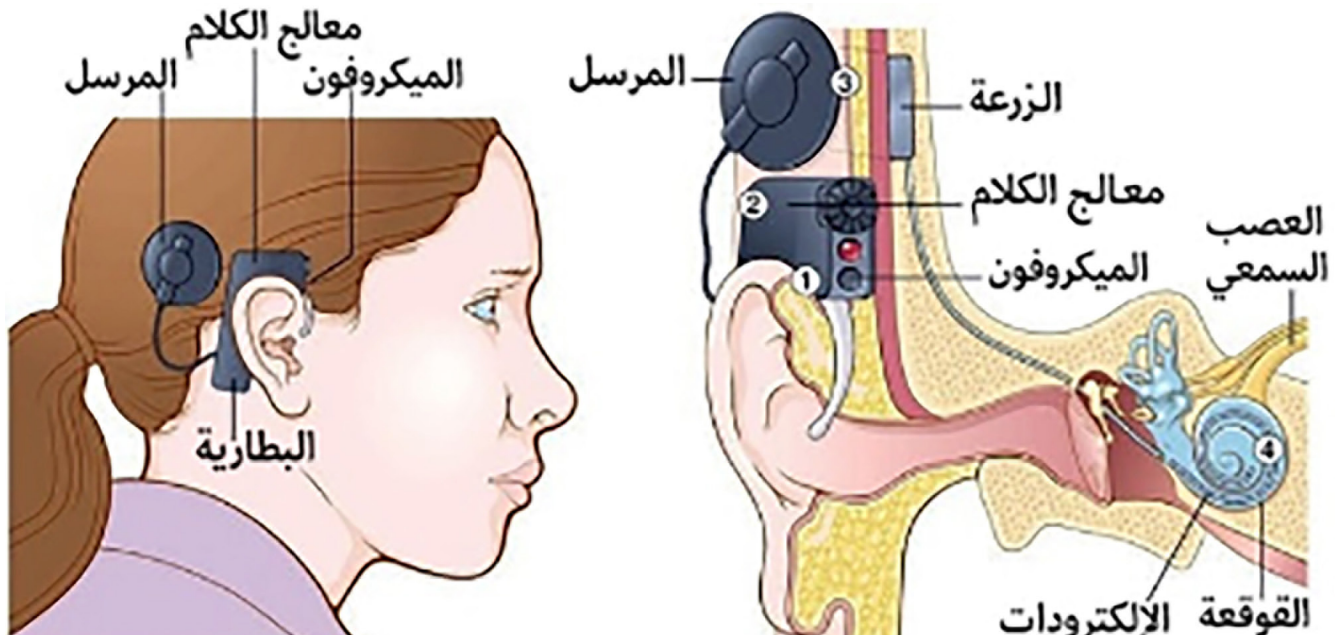
مكونات زراعة القوقعة

- 1- ميكروفون يلتقط الإشارات.
- 2- سلك صغير يستقبل الإشارات من الميكروفون.
- 3- معالج للإشارات يستقبل الإشارات المحولة عبر السلك.
- 4- بطارية تقوم بشحن المعالج وتقوم بجعل الإشارات مناسبة الإحساس من قبل الجهاز العصبي.
- 5- محول الذبذبات الإشعاعية الذي يستقبل الإشارات المعالجة من قبل السلك.
- 6- المستقبل المزروع تحت الجلد فوق أو خلف الأذن، والذي يستقبل الإشارات التي يرسلها المحول عبر الجلد .

يؤدي إلى تحسين نوعية الصوت. أما فيما يتعلق بالدراسات التي بحثت في زراعة القوقعة للكبار الذين أصيبوا بفقدان سمعي مكتسب فقد أثبتت الدراسات أنهم يستفيدون من زراعة القوقعة بشكل أكبر وذلك بسبب معرفتهم بالأصوات وسماعهم لها من قبل، ولذا نجدهم قادرين على سماع وتمييز الأصوات وفهم الكلام العادي، وسماع الأصوات البينية.

زراعة القوقعة للأطفال الصغار

الذين لديهم فقدان سمعي شديد جدا، ولا يستفيدوا من السماعات الطبية الاعتيادية ، ويمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة. وفي هذا الصدد أشارت الدراسات إلى أن الأطفال الذين أجروا عملية زراعة القوقعة من مستخدمي لغة الإشارة، والذين كانوا يعانون من صعوبة في فهم الكلام. أن مهارات التواصل لديهم قد تحسنت بشكل ملحوظ. فقد أثبتت الدراسات أنه كلما كان عمر الطفل صغيرا أثناء إجراء عملية زراعة القوقعة كلما كان ذلك أفضل، وهذا ما أشارت إليه دراسة من أن الأطفال الذين يقل أعمارهم عن خمس سنوات هم أكثر استفادة من زراعة القوقعة.



تفعيل قوقعة الأذن الصناعية

يجب على الشخص الحاصل على زراعة لقوقعة الأذن التوجه إلى أخصائي السمعيّات، وذلك بعد إجراء هذه العملية للحصول على الإجراءات المناسبة لتفعيل عملية زراعة قوقعة الأذن، حيث سيقوم أخصائي السمعيّات ببعض الإجراءات للحصول على أفضل النتائج المتوقعة من هذه العملية، حيث تشمل هذه الإجراءات على كل مما يأتي: القيام بضبط معالج الصوت ليناسب الشخص الحاصل على هذه الزراعة. التحقق من مكونات الزراعة للتأكد من أنها سليمة.

تحديد الأصوات التي يسمعها الشخص. تقديم المعلومات المناسبة عن الرعاية اللازمة وعن كيفية استخدام الجهاز بشكل صحيح. إعادة التأهيل بعد زراعة القوقعة تتضمن إعادة التأهيل بعد إجراء زراعة قوقعة الأذن على تدريب المخ على فهم الأصوات المسموعة من خلال زراعة قوقعة الأذن، وذلك لأن السمع بواسطة القوقعة الصناعية يعد مختلفاً عن السمع الطبيعي، فقد يبدو الكلام والضوضاء المحيطة اليومية مختلفين عما يتذكره الشخص، حيث يحتاج المخ إلى وقت للتعرف على معنى الأصوات المسموعة من جديد، ولتحقيق عملية تدريب المخ وتنفيذها بشكل أفضل. يجب ارتداء معالج الكلام باستمرار طيلة فترة استيقاظ المستفيد من زراعة قوقعة الأذن.

المراجع

- منتدى أطفال الخليج - قسم الدراسات والأبحاث.
- سليمان، صلاح (1994): زراعة القوقعة الإلكترونية
- مجلة الرياض

<https://www.alriyadh.com/297861>

ووضعية رأسهم إثر العملية الجراحية.

ثالثاً : فترة إعادة التأهيل

وتتم فترة إعادة التأهيل بعد (3-5) أسابيع من إجراء العملية، وفيها يتم تفصيل الأجهزة التي تساعد المرضى على تلقي بعض الإشارات غير الطبيعية التي تنقل لهم بواسطة الجهاز، بحيث يتم تدريبهم على المهارة الأولى من خلال جمع النماذج الصوتية الكهربائية مع النماذج التي كانوا يسمعونها والتي تكون ذات معنى لهم.

العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة

أجمع العديد من العلماء أن هناك عدداً من العوامل التي قد تؤثر على نجاح زراعة القوقعة للمعاقين سمعياً من حيث الاستفادة، وقد حصروا تلك العوامل بالآتي:

1. العمر الذي أصيب فيه الشخص بفقدان السمع.
2. المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخص.
3. مدى تأثير البيئة المنزلية على الشخص من حيث القبول والتقبل.
4. الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الشخص قبل إجراء العملية الجراحية.
5. كثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذي يتلقاه بعد إجراء عملية زراعة القوقعة.

قد تشمل بعض النتائج المتوقعة ما يلي: وضوح أفضل في السمع، قد ينعم العديد من الأشخاص الذين يستوفون معايير السمع الخاصة بزراعة قوقعة الأذن بسمع أوضح باستخدام الجهاز. تحسّن الطنين، على الرغم من أن ضوضاء الأذن (طنين الأذن) ليست سبباً رئيسياً لتلقي غرسة القوقعة الصناعية، فإن غرسة القوقعة الصناعية قد تثبط أو تحسن شدة الطنين جزئياً أثناء الاستخدام. ونادراً ما تؤدي الغرسة إلى تفاقم طنين الأذن.

وعندما يستقبل القطب الكهربائي الإشارة فإنه يزود بإشارات كهربائية للقوقعة، وبالتالي إثارة العصب السمعي.

خطوات زراعة القوقعة

تمر زراعة القوقعة بثلاث خطوات هي: ما قبل العملية الجراحية، وفترة الجراحة والنقاهة، وفترة ما بعد الجراحة أو ما تعرف بفترة إعادة التأهيل. وستتناول كل منها بشيء من التفصيل فيما يلي:

أولاً : فترة ما قبل الجراحة

إجراء اختبارات سمعية وطبية متتابعة قبل إجراء الجراحة لتقييم مدى استفادتهم من عملية الزراعة. إجراء تقييم نفسي للمعاقين سمعياً وآباءهم للتأكد من معرفتهم بخطوات العملية وما قد يترتب عليها من آثار. تحديد نقاط القوة والضعف التي يمكن أن تساعد أو تعيق التكيف قبل عملية الزراعة. تطوير خطة سلوكية لإعادة التأهيل السمعي. تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها المعاقون سمعياً الذين سيخضعون للعملية كالشعور بالإحباط. إجراء مقابلات مع المرضى يتم من خلالها عرض كافة المعلومات الضرورية عن عملية الزراعة، وكيفية حدوثها وما يسبقها ويعقبها، وما هي مزاياها وسلبياتها المحتملة.

ثانياً : فترة الجراحة والنقاهة

عادة ما تتطلب فترة النقاهة الصبر والتكيف من المرضى نتيجة لما يشعرون به من الإحباط والخوف والتوقع، لذا هم يدركون أن الأسابيع الأولى هي الفترة الأصعب. مما يحتم على الفريق الطبي القائم عليهم تقديم برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية، وذلك بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعرونها من نتائج العملية الجراحية، هذا بالإضافة إلى قلقهم على مظهرهم الخارجي فيما يتعلق بشعرهم

11

للمرة الأولى في تاريخ البلد يتم إنشاء برنامج وطني متكامل يتمحور حول زراعة القوقعة والبرمجة والترويض على النطق. ستساهم عملية زراعة القوقعة جميع المرضى المصابين بالصمم من العلاج في المستشفى العسكري بعد سنوات من الجهد والتعب قضاهها مواطنونا للحصول على هذه الخدمة في الخارج ، ما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا إرادة المؤسسة العسكرية ممثلة في ادارة المستشفى العسكري والمجلس الصحي .

د.الرائد أده حيمده

رئيس مصلحة الأذن والأنف والحنجرة بالمستشفى العسكري



11

شكلت زراعة القوقعة بالنسبة لنا فرصة ثمينة، حيث تمكنا من التواصل مع المستشفى العسكري وقمنا بإجراء الفحوصات للطفل الذي لديه صمم منذ الولادة وأخبرنا الطبيب بإمكانية علاجه هنا في موريتانيا وبدأنا مرحلة التحضير للعملية وكلفتنا 1000 أوقية جديدة فقط . وتمت العملية بنجاح ولله الحمد ومنتظر الخطوة الثانية وهي التدريب على النطق ومن هذا المنبر نشكر المؤسسة العسكرية وإدارة المستشفى العسكري على الجهود التي بذلوها في ترفيه العلاج لجميع المرضى.



11

لقد حضرت من مدينة ازويرات لعلاج الطفلة أم الخير وهي أول الاطفال الذين دخلوا غرفة العمليات، وبعد ساعات خرجوا من غرفة العمليات واخبروني بنجاح العملية فرحة كثيرا، بعد ساعات طويلة من القلق. نشكر الطاقم الطبي الذي أجرى العملية وكذلك المستشفى العسكري الذي وفر لنا هذا العلاج بعد سنوات طويلة. هذه العملية كانت مستعصية ولا توجد إلا في الخارج وتكلفتها باهضة، لكن مع التأمين الصحي لم تكلفنا إلا قليلا.



11

خدمة تكويل TAHWIL

إبتداءً من 03 يونيو 2022

مع بائع خدمة **تكويل** كل شئ زائد الرصيد، الساعة و الإنترنت

بونيس
الأسبوعي
دائماً أكبر

زيادة دائمة
100%
على الإنترنت

ساعة
=
75
دقيقة



زيادة الإنترنت موري نت و موري ميكس
والمزايا إبتداءً من 50 أوقية فما فوق



شنقيتل
Chinguitel

Membre du Groupe expresso